



قهوة وتفاصيل!

قهوتي اليوم مختلطة بطعم المغامرة .. حبات قهوة قوية أقنعتني بتجربتها فالمغامرة جزء لا يتجزأ من طبيعتك أيها المغامر المتهور. هبطت طائرتنا في مطار نابولي الايطالية .. كانت أولى مراتي بها ولم تكن الأولى بالنسبة لك أتلفت حولي متاملة البشر والصور والمكان .. أفقت من تأملاتي على صوتك الحنون تدعوني لتناول شيء مختلف .. قهوة مختلفة .. قلت لي انها ستبهري .. رحبت بالمغامرة فلا شيء لدينا لنفعله حتى موعد طائرتنا التالية .. احتويتني بذراعتك الحنونة واتجهنا لركن يصنعون به القهوة خاصتهم .. جلست وذهبت أنت لتحضر لي القهوة .. في سرعة ومهارة تعاملت مع العاملة الايطالية الجميلة وطلبت ما تريد وعدت لي بفنجانين من القهوة الشبية .. تناولت قهوتي وأنا أرمقك مشاكسة "جميلة تلك العاملة التي تبسم لك" ارتفعت ضحكاتك العابثة وانت ترمقني بعتاب ثم انحنيت طابعا قبلة حانية على

خدي فابتسمت مستدركة في لا مبالة .. أقصد جميلة تلك
 القهوة .. رائحتها مختلفة .. ما اسمها .. فأجبتني هي "الباسالاكوا"
 المختلفة عن أي قهوة عرفتها .. تناولتها واستمتعت كثيرا بنكهتها
 الحادة القوية التي تسلت لعقلي فأنهكته .. يقظة شديدة
 اجتاحتني بعد تناولها .. وجدتي أتأمل تفاصيلك وأزداد تعلقاً
 بها .. ووجدتك تُبدي إنزعاجاً قوياً من ذلك الاهتمام .. وما
 يضيرك من جرعة إهتمام ملكية أيها الغريب .. ألا يجب
 الاهتمام بالتفاصيل السعادة؟؟ ألا تعتقد ذلك؟؟ .. عن نفسي
 أسعد وبشدة من اهتمامك بتفاصيلي .. لا أنزعج على الاطلاق
 من اهتمامك بقهوتي وورودي ومزاجي الخاص .. لا أنزعج من
 إهتمامك بأحلامي وأفكاري وكل أيامي لكن يبدو أن اختلاف
 طبيعة التفاصيل بيننا جعلها مزجة لك .. فأنت تملك تفاصيل
 ربما تعتبرها أسرار وربما تعتبرها لا تهم غيرك فتعجب لتطرق لها
 .. مختلفون أنتم عنا معشر الرجال .. هستيريون للغاية في طلباتكم
 لبعض الخصوصية أو كثير منها .. هل الأمر بتلك الجدية؟ أم
 بتلك السرية؟؟ أم أنه اثبات لسيادة وهمية أم ماذا؟؟ نحن نرى
 التفاصيل حب .. وأنتم ترونها اقتحام .. ليكن .. مرت الساعات

وإنتهى تأثير قهوة المغامرة الايطالية .. عدت لرشدي ولاهتمامى
المعتدل بك وانصرفت عن تفاصيلك المزعجة لك .. ولي .. لكنى
لن أتنازل عن رغبتى فى أن تظل تهتم بي دوماً وإلى الأبد يا
حبيب.
